

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : تنظيم وعمل

تقنيات الاتصال ودورها في فاعلية الأداء الوظيفي

(دراسة ميدانية بمديرية التربية لولاية المسيلة)

تحت إشراف الدكتور:
يوسف جغلولي

إعداد الطالب
بلقاسم جريو

الموسم الجامعي 2011-2012

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر تقنيات الاتصال على الأداء الوظيفي للعاملين الإداريين ففي مديرية التربية لولاية المسيلة، حيث كانت عناصر الاتصال التنظيمي هي "الهيكل التنظيمي"، "نمط القيادة"، "مدى مشاركة العاملين"، "نمط الاتصال"، "طبيعة العمل"، "التكنولوجيا المستخدمة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العاملين نحو تأثير عناصر الاتصال التنظيمي على الأداء الوظيفي تعزى للخصائص الديموغرافية لأفراد مجتمع الدراسة، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة مؤلفة من (35) فقرة، تم توزيعها عشوائياً على (90) موظفاً وموظفة من العاملين الإداريين بالمديرية، وقد أمكن جمع 90 استبانة صالحة للتحليل، وبلغت نسبة الاستجابة من مجموع الاستبانات الموزعة 83.7%، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها والوصول إلى النتائج التالية:

1. أظهرت الدراسة توجهاً عاماً نحو الموافقة على توافر اتصال تنظيمي إيجابي في مديرية التربية.
2. وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين توافر الاتصال تنظيمي جيد ومستوى الأداء الوظيفي للعاملين بالمديرية.
3. أظهرت الدراسة أن هناك مستوى جيد جداً من الأداء الوظيفي للعاملين بالمديرية.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ في آراء أفراد العينة حول درجات تأثير عناصر الاتصال التنظيمي على الأداء الوظيفي للعاملين الإداريين تعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي ولمكان العمل.

وقدمت الدراسة عدة توصيات أهمها:

1. ضرورة أن تولي إدارة المديرية اهتماماً خاصاً بجميع عناصر الاتصال التنظيمي باعتباره متغير هام يساهم في التأثير على الأداء الوظيفي للعاملين، مما سيؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية لهم وزيادة ولائهم وانتمائهم للمديرية.
2. تطوير المديرية للهياكل التنظيمية وتصميم هياكل جديدة تتسم بالمرونة وذلك لتتمكن من تعزيز قدرتها على التكيف مع الظروف الطارئة والمستجدات الخارجية والظروف البيئية التي تواجهها.
3. تعزيز القيادة الداعمة والمدركة لاحتياجات العاملين والتي تعمل على توفير هذه الاحتياجات لتمكن العاملين من القيام بأعمالهم والواجبات المطلوبة منهم على أكمل وجه.